الكَلْبُ وَالحَمَامَة

حِكَـايَـةُ الكَلْـبِ مَـعَ الحَمَـامَهْ تَشْـهَدُ لِلجِـنْـسَـيْـنِ بِالكَرَامَهْ

يُقَـالُ:" كَـانَ الكَـلْـبُ ذَاتَ يَـوْمِ بَيْنَ الرِّيَاضِ غارِقاً في النَوْمِ

فَجَـاءَ مِـنْ وَرَائِـهِ الثُّـعْـبَـانُ مُـنتَفِـخًـا كَـأَنَّـهُ الشَيْـطَـانُ

وَهَـمَّ أَن يَـغْـدِرَ بِـالأَمِيـنِ فَـرَقَّـتِ الـوَرْقَـاءُ لِلمِسْكِينِ

وَنَـزَلَـتْ تـوًّا تُـغِيـثُ الكَلْبَا وَنَـقَـرَتْـهُ نَـقْـرَةً فَـهَـبَّا

فَحَـمِـدَ اللهَ عَـلَى السَـلاَمَـهْ وَحَـفِـظَ الجَـمِـيلَ لِلحَمَامَهْ

إِذْ مَـرَّ مَـا مَـرَّ مِـنَ الزَّمَـانِ ثُـمَّ أَتَـى المَـالِـكُ لِلبُـسْتَانِ

فَسَـبَـقَ الكَـلْـبُ لِتِلْكَ الشَّجَرَهْ لِيُنْـذِرَ الطَّـيْـرَ كَمَا قَدْ أَنْذَرَهْ

وَاِتَّـخَـذَ النَّبْحَ لَـهُ عَـلاَمَـهْ فَفَهِـمَـتْ حَـدِيثَـهُ الحَمَامَهْ

وَأَقْلَعَتْ فِـي الحَـالِ لِلخَـلاَصِ فَسَلِمَتْ مِنْ طَائِرِ الرَّصَاصِ

هَذَا هُوَ المَعْرُوفُ يَا أَهْلَ الفِطَنْ النَّاسُ بِالنَّاسِ وَمَنْ يُعِنْ يُعَنْ !

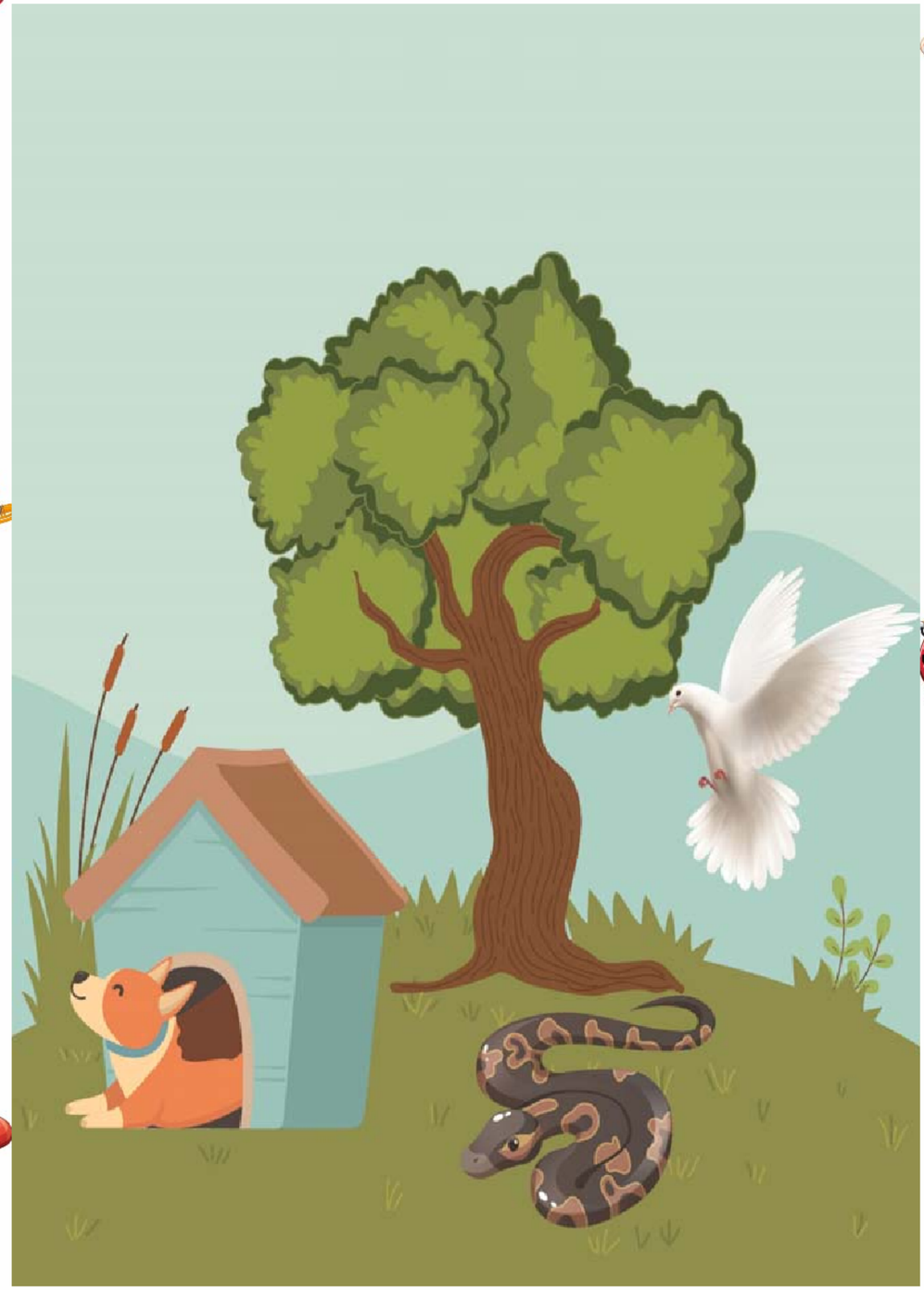

تلميذ
telmidh.tn